

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ، د. العلوي عبد لحفيظ د. يحي بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى

أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ

The role of the applied education class in the achievement of the teaching aptitude of the teachers of physical education and sports from the students' point of view

د. العلوي عبد لحفيظ^{1*} د. يحي بن حفاف² أ.د. بوطالي بن جدو³

1. جامعة محمد لامين دباغين سطيف2. مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية والصحة ال

عمومية SAPSSP، hafid.laloui9@gmail.com

2. جامعة محمد لامين دباغين سطيف2. مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية والصحة ال

عمومية SAPSSP، y.benhaffaf@univ-setif2.dz

3. جامعة محمد لامين دباغين سطيف2. مخبر علوم الأنشطة البدنية الرياضية والصحة ال

عمومية SAPSSP

تاريخ الاستلام: 2021/02/23 تاريخ القبول: 2023/05/02

مخلص:

تهدف هذه الدراسة لمعرفة دور ومساهمة حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ في المرحلة الثانوية، حيث قام الباحثون بإجراء دراسة وصفية، كما استخدم الباحثون أداة الاستبيان على عينة شملت (116) تلميذ وتلميذة من مرحلة التعليم الثانوي بالمؤسسات التربوية ببلدية تاجموت ولاية الاغواط وخلص الباحثان بأن حصة التربية التطبيقية لها دور فعال في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وهذا من وجهة نظر التلاميذ المرحلة الثانوية، كما خلص الباحثان أن التربية التطبيقية لها دور ايجابي في تحصيل الكفاءة المعرفية الأدائية وكفاءة التفاعل الصفي. الكلمات المفتاحية: - التربية التطبيقية - الكفاءة التدريسية - أساتذة التربية البدنية والرياضية- التلاميذ.

* المؤلف المرسل: د. العلوي عبد لحفيظ

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ، د. العلوي عبد لحفيظ د. يحي بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

Summary:

The study aimed to find out the role of the applied education class in the attainment of the teaching aptitude of teachers of physical education and sports from the point of view of secondary school students, where the two researchers conducted a descriptive study on all members of the study community using the questionnaire tool as a means to verify the validity of the study hypotheses where the study was conducted on A sample included (116) male and female students from the secondary education stage in the educational institutions in the municipality of Tajdmout, the state of Laghouat. The two researchers concluded that the applied education class has an effective role in achieving the teaching competence of the teachers of physical education and sports, and this is from the viewpoint of the secondary school students. The two researchers also concluded that applied education has an effective role for it. A positive role in achieving performance cognitive competence and classroom interaction efficiency.

Key words: - Applied Education - Teaching Aptitude - Physical Education and Sports Professors - Students

مقدمة:

مع مستجدات الحديثة التي تغزو العالم، و مع اتجاهات العصرية التي تنادي بتحديث التعليم كي يتماشى مع الواقع نجد أن التعليم يعتبر من أهم القضايا التي توليها الدول كثير من الاهتمام، فالتعليم في عالمنا اليوم يعتبر مقياساً موضوعياً لتقدم الدول، وفي معظم الدول النامية ما زالت قضية تحديث التعليم تبحث عن يتبناها ويرعاها ويبدل كل جهد ومساعي للخروج بها من دائرة شبه التخلف القائم على عشوائية اختيار المناهج و البرامج التي تنوء بحملها أثقالاً من الأنشطة و المحتويات تفوق قدرات من صممت من أجله، "لهذا فإن القطاع التربوي بحاجة إلى معلم مبدع ومبتكر ونافذ بصيرة ، قادر على التكيف مع البيئة المحيطة ، بهيكل ما فيها من تغيرات وتحولات وفق القيم السائدة والأهداف المرغوبة؛ لذلك فإن التنوع التربوي والمناخ التربوي المنشود لا يمكن أن يؤت ثماره إلا من خلال معلم يمتلك معارف ومهارات وقدرات التي تسهم في استنهاض

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ، د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

قدرات المتعلمين نحو نهج الخبرات التربوية، ومساعدتهم على الاندماج والتكيف مع تغيرات العصر ومتطلباته (شوق ومالك، 1995، ص 337)

تعتبر التربية العملية من بين برامج الرئيسية المسطرة من طرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لإعداد المعلم في كليات متخصصة وبما أن الجامعات كونها تتيح للطالب المعلم فرصاً لتطبيق العملي لما اكتسبه من خبرات نظرية، كما أنها تكسب الطالب المعلم خبرات واقعية مباشرة، وتزيد من دافعيته عبر احتكاكه وتفاعله المباشر مع الطلبة والمعلمين والمشرفين، كما تساعد في تكيفه مع النظام المدرسي وتكسبه مهارات أداءية واجتماعية" (الأغا وعبد المنعم، 1995، ص 27).

فضلاً على أنها جزءاً أساسياً في إعداد المعلمين وأساتذة التربية البدنية والرياضة من خلال برنامج متكامل مخطط له وهادف، يمر الطالب الأستاذ بجميع مراحل بشكل منظم و دقيق حيث يتدرب الطالب من خلاله على مهارات عملية وممارسات تعليمية محددة لا يمكن إتقانها إلا عن طريق الممارسة العملية، تبدأ بالمشاهدة وتنتهي بالمشاركة الكلية في عملية التعليم وبتلمس الطالب المعلم مدى صلة المواد النظرية في مرحلة الإعداد بالكفاءات العلمية التدريسية حيث يرى الطالب عن كثب أن كل كفاءة أداءية وممارسة تعليمية تستند على أساس نظري من خلال مروره بمراحل التربية العملية المختلفة. و"يمكن أن تحقق التربية العملية أهدافها عندما تتم في ظروف طبيعية، ويؤدي كل من أصحاب العلاقة دوره على أكمل وجه، كونها عملية تعاونية، يشارك فيها: الطالب، والمعلم، والمشرف، والمعلم المتعاون، وإدارة المدرسة وتؤثر فعالية أدوار هذه الأطراف تأثير إيجابياً أو سلبياً على واقع التربية العملية (عبد الله، صالح، 1997، ص 21)

فالتربية العملية تمثل مختبراً تربوياً يقوم فيه الطلبة المعلمون بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية في شكل أداءٍ منتجةٍ اتجاهات تربوية متكاملة في إعداد الأساتذة في مادة التربية البدنية والرياضة حيث يتعاملون مع كل مراحل العملية التربوية بشكل

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ،
د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

دقيق وملم وشامل والمهارات والممارسات التعليمية اللازمة لها، مهارات إعداد تخطيط الدروس، ومهارات تنفيذ "الاتصال، مهارة الشرح، مهارة ضبط الصف، مهارة إثارة الدافعية، مهارة استعمال الوسائل التعليمية". ومهارات التقويم، تمكنهم من اكتشاف المشكلات تذليل الصعوبات التي تواجههم في الميدان التربوي واكتساب مهارات تدريسية تساعدهم على حلها

ومنه أراد الباحثان معرفة مساهمة حصة التربية التطبيقية في تحسين الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ الطور الثانوي ومنه يمكننا طرح التساؤل العام

هل تساهم حصة التربية التطبيقية في تحسين الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ الطور الثانوي؟
التساؤلات الجزئية:

- هل تساهم حصة التربية التطبيقية في تحسين الكفاءة التفاعل الصفّي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ الطور الثانوي؟
- هل تساهم حصة التربية التطبيقية في تحسين الكفاءة الأدائية لدى طلبة التريص الميداني من وجهة نظر التلاميذ الطور الثانوي؟
الفرضية العامة:

تساهم حصة التربية التطبيقية في تحسين الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ الطور الثانوي
الفرضيات الجزئية:

- تساهم حصة التربية التطبيقية في تحسين الكفاءة التفاعل الصفّي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ الطور الثانوي

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ،
د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

- تساهم حصة التربية التطبيقية في تحسين الكفاءة الأدائية لدى طلبة التريص

الميداني من وجهة نظر التلاميذ الطور الثانوي

أهداف الدراسة:

- معرفة مساهمة حصة التربية التطبيقية في تحسين الكفاءات التدريسية لدى

أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ المرحلة الثانوية

- التعرف على العلاقة بين التربية التطبيقية ومؤشرات الكفاءات التدريسية .)

الكفاءة التفاعل الصفي، الكفاءة الأدائية) لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية

- معرفة واقع حصة التربية التطبيقية داخل المؤسسات التربوية

- وضع مقترحات لتحسين مستوى الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية

والرياضية من خلال برامج التربية التطبيقية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع المعالج والمتمثل في تقصي ومعرفة

مساهمة حصص التربية التطبيقية في تحسين الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية

البدنية والرياضية وذلك من خلال الوقوف على جوانب القوة وتعزيزها وتحديد جوانب

الضعف والعمل على إصلاحها وتصحيحها، ويمكن تحديد أهمية هذه الدراسة في

النقاط التالية:

- تعد حصص التربية التطبيقية من أهم مكونات التي تعمل على إعداد الأساتذة

التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ المرحلة الثانوية

- تساهم حصص التربية التطبيقية في تحسين وتطوير الكفاءات التدريسية أساتذة

التربية البدنية والرياضية

- إبراز أهم السلبيات والمعوقات التي تواجهها التربية التطبيقية لاتخاذ التدابير

اللازمة ورفع التوصيات للمعنيين لتغلب عليها خلال ما تظهره النتائج المتوصل إليها

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ، د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

- تساعد هذه الدراسة لفتح الطريق أمام الباحثين والمهتمين بالتربية العملية وبرامج

إعداد المعلمين لأجراء البحوث والدراسات في مجال التربية العملية.

- معرفة الكفاءات التدريسية الأكثر ممارسة واستخداما من قبل أساتذة التربية

البدنية والرياضية في حصص التربية التطبيقية.

- تنمي الاتجاهات والميولات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو التربية التطبيقية.

- تعد هذه الدراسة الحالية استجابة بما ينادي به التربويون من ضرورة استخدام

الأساليب والطرق الحديثة والمتنوعة في إعداد المعلمين قبل الخدمة وبعد الخدمة لكي

يصبحوا مؤهلين للقيام بمهنة التدريس.

الإطار النظري لدراسة:

* التربية التطبيقية:

هي برنامج تدريبي علمي تقدمه كليات التربية البدنية (إعداد المعلمين) على مدى فترة

زمنية محدودة وتحت إشرافها، حيث يهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب

المعلمين لتطبيق ما تعلموه من معلومات وأفكار ومفاهيم نظرية تطبيقا علميا في أثناء

قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة.

وتعرف أيضا: " برنامج عملي ينفذه قسم مناهج وطرق التدريس يقوم على أساس

الخبرة العملية المباشرة من قبل الطلبة المعلمين، وبفترة زمنية كافية في الكلية، والمدرسة

المتعاونة بإشراف هيئة متخصصة يتدرب خلالها الطلبة المعلمون على مختلف المواقف

التدريسية، التعامل مع الطلبة والتلاميذ في المدرسة والإدارة الصفية... إلخ، التي تُكسبه

الكفايات التربوية من الجوانب المهارية والوجدانية قصد إعداد معلمين ذوي كفاءة تدريسية

عالية". (خطابية، 2002، ص 14)

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ، د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

- **التعريف الاجرائي:** هي مجموعة من الأنشطة العملية التي تقوم على أساس منهجي ومدرّس تعمل على تطوير وإكساب الطالب المتربص لمختلف الكفايات التدريسية التي تتعلق بالموقف التدريسي.

* الكفاءة التدريسية:

هي مجموعة من القدرات وما يرتبط منها من مهارات والتي يفترض المعلم أن يمتلكها بما يمكنه من أداء مهامه وأدواره ومسؤولياته خير أداء، مما ينعكس على العملية التعليمية ككل وخصوصا من ناحية نجاح المعلم وقدرته على نقل المعلومات إلى تلاميذه وقد يقوم المعلم بذلك عن طريق التخطيط والإعداد لدروس وغيره من الأنشطة اليومية والتطبيقية مما يتضح في السلوك والإعداد الفعلي للمعلم داخل الصف وخارجه. (مضر وآخرون، 2011، ص 43)

التعريف الاجرائي: قدرة المعلم على أداء مهامه التعليمية بمستوى عال من الاتقان، بحيث يحقق النتائج المطلوبة في سلوك المتعلم

أستاذ التربية البدنية والرياضية

أستاذ التربية البدنية والرياضية له أثرا على حياة التلميذ المدرسية، فهو الذي يوجه قواه الطبيعية التوجيه السليم ويبرئ لقواه المكتسبة البيئة التعليمية الملائمة، كما أنه يساعد التلميذ على التطور في الاتجاه الاجتماعي السليم وذلك لان وظيفة أستاذ التربية البدنية والرياضية لا تعد مقصورة على توصيل العلم إلى المتعلم، كما يظن البعض ولكنه مربي أولا وحجر الزاوية في النظام التعليمي، فالمعلم دوره مهم وخطير، فهو نائب عن الوالدين وموضع ثقتهما، لأنهما قد وكلا إليه أمر تربية أبنائهم حتى يصبحوا مواطنين صالحين، وليس هناك معلم في أي مدرسة تحتاج له الفرص التي تتاح لأستاذ التربية البدنية والرياضية في الأخذ بيد التلاميذ إلى الطريق السوي المقبول اجتماعيا وذو الأثر الصحي والعقلي. (زينب، عادة، 2008، ص 65-66)

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ،
د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

التعريف الاجرائي: هو الشخص القائم على تدريس حصة التربية البدنية والرياضية في مرحلة من مراحل التعليم متوسط الثانوي.

التلميذ الطور الثانوي:

هم التلاميذ النظامين اللذين يتابعون دراستهم بالمدارس النظامية سواء كانت مدارس حكومية او خاصة في على مستوى ثانوي (لبكيري، صرداوي، 2020، ص230)
التعريف الاجرائي: هو ذلك التلميذ الذي يدرس في المرحلة الثانوية بشكل نظامي
أهداف التربية العملية:

إن الهدف من التربية العملية هي إعداد وتكوين أستاذ ناجح وكفاء قادر على تحقيق وبلوغ أهداف المنشودة، حيث يسعى القائمون في مختلف المعاهد والكليات إلى توفير كل العوامل والظروف والوسائل التي من شأنها إن تساعد الطالب المعلم على بلوغ والوصول إلى أهدافه، ومنه سوف نتطرق إلى مختلف الأهداف التربية العملية:
- توطيد العلاقة الأكاديمية بين كليات العلوم التربوية والقطاع التربويين خلال البرامج المتعاونة.

- الإسهام في تعزيز توجهات وزارة التربية والتعليم المتعلقة بإعداد وتأهيل المتعلمين من الناحيتين النظرية والتطبيقية العملية قبل الخدمة وأثناءها.

- مساعدة الطالب المعلم في كليات العلوم التربوية ومعاهد إعداد المعلمين استكمال وإنهاء المساقات العلمية المكتملة لنيل درجة أستاذ ومعلم.

- إفساح المجال أمام الطالب المعلم لمعرفة الأعباء التي يقوم بها المعلم وكيفية تذليل الصعوبات التي تعترضه وهو يمارس الأدوار المتعددة التي تفرضها مهنة التعليم لتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو عملية التعليم وكل ما يتصل بها من خلال زيادة الوعي المهني لدى الطالب المعلم.

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ،
د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

- معرفة الطالب المعلم لمهام وحقوق وواجبات المعلم عن طريق الخبرة المباشرة التي

يكتسبها من برامج التربية العملية.

أهمية الأستاذ:

قد أجمع المربون على أن معظم المشاكل التربوية ناشئة في أساسها من افتقار المدارس إلى معلمين قديرين، فالمعلم القدير المدرب يستطيع أن يتلاقى هذه المشاكل، أضف إلى ذلك أن جميع المعدات والأدوات والوسائل التعليمية لا تجدي نفعاً كبيراً بدونها، فهو الذي يكسبها معناها التربوي وينفخ فيها روح الحياة.

والمعلم المدرب يستطيع أن يقوض بدريته وحنكته الشيء الكثير مما ينقص المدرسة من وسائل التعليم المادية، "أن المعلم هو العمود الفقري للتعليم، وبمقدار صلاح المعلم يكون صلاح التعليم الدراسات السابقة والمشابهة:

دراسة سالم معيض محمد القحطاني-2019-جامعة أم القرى – السعودية

والتي كانت بعنوان الدراسة " تقييم فعالية التربية العملية لطالب المعلم بقسم التربية البدنية " حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم فعالية التربية العملية لطالب المعلم بقسم التربية البدنية بجامعة أم القرى من خلال أربعة محاور وهي: برنامج التربية العملية، الإشراف التربوي، المدارس المستضيفة، المعلم المتعاون، واستعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الموضوع وتحقيق الأهداف. وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة متكونة من 66 عبارة مثلت في محاور الدراسة. وشملت عينة الدراسة جميع الطلبة اللذين أتموا برنامج التربية العملية بقسم التربية البدنية خلال الفصل الدراسي للعام الجامعي 2018-2019 وعددهم 67 طالب، وجاءت نتائج الدراسة كالتالي:

- محور الأول "تنظيم برنامج التربية العملية" جاء في المركز الأول بنسبة مئوية بلغت 64.75

- محور الثاني "الإشراف التربوي" جاء في المركز الثاني بنسبة مئوية بلغت 58.44

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ، د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

- محور الثالث "المدارس المستضيئة" جاء في المركز الثالث بنسبة مئوية بلغت 58.23

- محور الرابع "المعلم المتعاون" جاء في المركز الرابع بنسبة مئوية بلغت 49.90

كما أن إجراءات التسجيل في التربية العملية سهلة وميسرة، وإن الطالب المعلم يقوم بتدريس عدد كاف من الحصص يوميا، وهناك عدة معوقات منها عدم توفر الأدوات والأجهزة الأزمنة لتدريس وعدم اهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة اللاصفية (زيارات، رحلات تعليمية، رحلات ترفيهية).

دراسة رايح حشاني- 2018- (جامعة محمد خيضر بسكرة - الجزائر)

والتي كانت بعنوان الدراسة " دور برنامج التربية العملية في إكساب طلبة المعاهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية للمهارات التدريسية ". وهدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى مساهمة برنامج التربية العملية في إكساب طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للمهارات التدريسية والتعرف على العلاقة التي تربط برنامج التربية العملية بمؤشرات المهارات التدريسية (تخطيط، تنفيذ، تقويم، إدارة الصف) ومعرفة إسهام التربية العملية في إعداد طلبة معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وتنمية قدراتهم وارتقاء بمهنة التعليم واستعمل الباحث المنهج الوصفي ارتباطي لمدي ملائمة لموضوع المدروس وشملت العينة طلبة سنة ثالثة ليسانس ل.م.د (تخصص تربية حركية) بجامعة بسكرة حيث بلغ عددهم 204 طالب وتم اختيار العينة بطريقة قصدية واستخدم الباحث أداتين الأولى استمارة تقييم ذاتي موجهة لطلبة سنة ثالثة ليسانس تقيس معرفة طالب ودرجة تطبيقه للمهارات التدريسية والثانية شبكة ملاحظة موجهة للأساتذة المتعاونين تقيس معرفة وتطبيق المهارات التدريسية من وجهة نظر الأساتذة وتوصل الباحث على النتائج الآتية

يساهم برنامج التربية العملية في اكتساب مهارات التدريسية حسب وجهة نظر طلبة والأساتذة المتعاونين. وجود فروق من وجهات نظر الطلبة والأساتذة المتعاونين في

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ،
د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

مدى مساهمة البرنامج في اكتساب الطلبة المهارات التدريسية لصالح الطلبة أنفسهم.
توجد علاقة دالة إحصائية بين برنامج التربية العملية ومؤشرات المهارات التدريسية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

دراسة علالي طالب - 2017- جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم:

والتي كانت بعنوان الدراسة " الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وأثرها على الجودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية (من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ).

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية ان كانت تتماشى مع متطلبات جودة العملية التعليمية معرفة ان كانت كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية لها ارتباط بالخبرة المهنية وتعرف ان كانت كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية ترتبط بنوع الشهادة المكتسبة. والتعرف على مستوى الجودة العملية التعليمية عند أستاذ التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ واستعمل الباحث المنهج الوصفي (دراسة مسحية) وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية ممثلة في 250 أستاذ تربية البدنية والرياضية لطور الثانوي بالإضافة 1500 تلميذ من المرحلة ثانوية. وقام الباحث باستخدام استبيان الأول موجه للأساتذة التربية البدنية بطور الثانوي لقياس الكفاءة التدريسية والثاني موجه للتلاميذ. حيث توصل الى أن الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية تتماشى مع متطلبات جودة العملية التعليمية. وأن خبرة الميدانية لأستاذ التربية البدنية والرياضية لها دور كبير في اكتساب الكفاءة التدريسية. وان المؤهل العلمي ليس له تأثير على كفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية. وأن كفاءة الجودة العملية التعليمية عند أستاذ التربية البدنية والرياضية تقع في مستوى متوسط عموماً.

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ،
د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

إجراءات المنهجية لدراسة الميدانية:

الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية أو الكشفية تعتبر التطبيق الأولي لتعرف على مجموعة من عناصر المجتمع التي تهدف إلى الاستطلاع على الظروف المحيطة بموضوع المدروس " دور حصة التربية التطبيقية وفي تحصيل الكفاءة التدريسية لدى طالب المتربص " وكشف جوانبها وأبعادها وهي تساعد الباحث في الكشف الأولي لفرضيات الدراسة، تمهيدا لبحثها بحثا معمقا وشاملا، وهي "عملية الاستطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي.

المنهج المتبع:

إن طبيعة الدراسة هي التي تفرض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث، وفي دراستنا تم الاعتماد على المنهج الوصفي الأكثر استعمالا في العلوم الإنسانية والاجتماعية بغية وصف الظاهرة، ومحاولة التوصل إلى وضع استنتاج عام وشامل للظاهرة المدروسة وذلك من خلال التحليل الذي سيساهم في الكشف مدى مساهمة حصة التربية العملية في تحسين لكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ وذلك لكونه الأنسب للموضوع المدروس ويعتبر المنهج الوصفي المنهج الذي يتعلق بجمع البيانات من أجل اختبار الفروض

أو الإجابة على أسئلة بشأن الحالة الراهنة لموضوع الدراسة

مجالات الدراسة:

* المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة على مستوى ثانوية ابوبكر الحاج عيسى +ثانوية

محمد العيمش تاجموت - الاغواط-

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ، د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

* المجال الزمني: تم توزيع استمارة الاستبيان على طلبة المترشحين في 01 جانفي وبعدها

تمت عملية تفريغ وتحليل وتفسير ودامت هذه العملية الى غاية 15 فيفري 2020

* المجال البشري: تمثل في تلاميذ ثانوية ابوبكر الحاج عيسى وثانوية العيمش محمد

مجتمع الدراسة:

بلغ عدد تلاميذ ثانوية ابوبكر الحاج عيسى (360 تلميذ وتلميذة) وبلغ عدد تلاميذ

ثانوية محمد العيمش (410 تلميذ وتلميذة) وبلغ عدد الإجمالي 770 تلميذ وتلميذة في

الطور الثانوي

عينة الدراسة:

تم اختيار بطريقة عشوائية (طبقية تناسبية) تمثلت في 120 تلميذ وتلميذة من

مختلف سنوات الدراسية، كما تم استبعاد أربعة تلاميذ من سنة الثالثة ثانوي لم يتمكن

من الاتصال بهم لغياهم عن حصة التربية البدنية والرياضية، وجدول التالي يوضح توزيع

العينة:

الجدول رقم (01) يوضح توزيع العينة الدراسة

العدد	السنة
40	السنة أولى ثانوي
40	السنة الثانية ثانوي
36	السنة الثالثة ثانوي
116	المجموع

أداة الدراسة:

بعد دراسة موضوعنا هذا والاطلاع على الدراسات السابقة وعلى المواضيع السابقة

ذات صلة بالموضوع، واستطلاع رأي عينة من المختصين في المناهج رأينا أن أنسب أداة

لجمع المعلومات وهي الاستبانة وقد استخدم الباحثان أداة الاستمارة لقياس الكفاءة

التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر تلاميذ الطور الثانوي

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر
التلاميذ، د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

- تم في البداية الاطلاع على بعض الدراسات السابقة وبعض المراجع والمقاييس التي
تناولت هذا الموضوع.

- محاولة استخراج ووضع أكبر قدر ممكن من العبارات التي تقيس المهارات
والممارسات التعليمية التي نحن بصدد دراستها عن طريق اقتباس عبارات من:
- شبكات ملاحظة تم بناؤها من طرف أساتذة متخصصين لتقييم مدى اكتساب
الأساتذة للكفاءات التدريسية والممارسات التي نحن بدراستها.
- بعض الاختبارات والمقاييس النفسية التي بنيت لأجل قياس الكفاءات والممارسات
التي نحن بصدد دراستها.

- عملية التحكيم كانت عن طريق الصدق الظاهري (صدق المحكمين) وصدق
المضمون:

وفي هذه المرحلة تم تحكيم الاستبيان من طرف الأساتذة وذلك لقياس صدقه
الظاهري بعرضه على مجموعة من الأساتذة المختصين في علوم التربية البدنية
والرياضية بجامعة سطيف 2 والأغواط.

قمنا بتقديم الاستبيان إلى عدد من أعضاء هيئة التدريس، (04) أساتذة من قسم
التربية البدنية والرياضة بجامعة الأغواط، وذلك بهدف:

- تحديد مدى وضوح العبارات.
- تحديد العبارات المتكررة والتي تعطي نفس المعنى.
- حذف أو تعديل أو إضافة أي بند يرويه مناسباً.
- ملائمة الاختبار لما وضع لقياسه.

ولقد أسفرت النتائج على بعض الملاحظات التي أخذناها بعين الاعتبار، وتم إجراء
بعض التعديلات المناسبة كما تم لاستعانة بمجموعة من الاستبانات من بعض
الدراسات (دراسة محد قطاق، دراسة رابح حشاني، دراسة رحمون طاهر)

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ، د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

الشروط العلمية للأداة (الخصائص السيكومترية):

* الصدق:

على اعتبار أن صدق المحتوى يعتبر من أكثر أنواع الصدق شيوعاً من حيث الاستخدام في العلوم الإنسانية والاجتماعية، فقد اعتمدها في هذا الاستبيان بغرض الاستدلال على مصداقية أداة الدراسة وذلك من خلال استطلاع آراء المحكمين

الجدول رقم (02): - يوضح حساب الصدق الاتساق الداخلي للأداة:

المحاور	قيمة الارتباط	الدلالة
الكفاءة المعرفية	0.68	دال
الكفاءة الادائية	0.64	دال
الكفاءة التفاعل الصفي	0.70	دال

* الثبات:

بطريقة ألفا كرونباخ

قمنا بحساب معامل الثبات عن طريق التطبيق مرة واحدة:

$$r_{\alpha} = \frac{N}{N-1} \left(1 - \frac{\sum S_i^2}{S_x^2} \right) \quad \text{بطريقة ألفا كرونباخ:}$$

حيث:

S_i^2 : تباين العبارات.

S_x^2 : التباين الكلي لمجموع الدرجات.

N: عدد العبارات.

بعد استخراج القيم وتعويضها في معادلة ألفا كرونباخ نجد:

الجدول رقم (01) يوضح قيمة الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

Cronbach's Alpha	المعرفة N of Items
.9550	66

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ،
د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

الجدول رقم (03) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
لعبارة المحور درجة تطبيق أستاذ التربية البدنية والرياضية لمفردات للكفاءة التفاعل الصفي

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأوزان										العبارات
		بدرجة جيدة		بدرجة حسنة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جدا		
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
4,02	0,92	44	37,9	34	29,3	36	31,0	0	0	2	1,7	العبارة 01
3,98	0,84	38	32,8	40	34,5	36	31,0	2	1,7	0	0	العبارة 02
3,40	0,97	14	12,1	40	34,5	44	37,9	14	12,1	4	3,4	العبارة 03
3,64	0,83	14	12,1	56	48,3	38	32,8	6	5,2	2	1,7	العبارة 04
3,78	0,90	24	20,7	52	44,8	32	27,6	6	5,2	2	1,7	العبارة 05
3,74	0,74	20	17,2	46	39,7	50	43,1	0	0	0	0	العبارة 06
3,69	0,82	16	13,8	56	48,3	38	32,8	4	3,4	2	1,7	العبارة 07

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت كالاتي نسبة تكرارات بين من 10 الى 56 ما النسب المئوية 0 الى 48.3 اما الانحراف المعياري تراوح 0.74 و0.90 واما متوسطات الحسابية تراوحت 3.40 و4.02
- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

يحتاج المعلم والتلاميذ إلى جو يتسم بالهدوء حتى التفاعل المتميز بينهما وبين التلاميذ وأنفسهم من ناحية أخرى، ذلك التفاعل الذي يكون نتاجه التعلم ولا تعني بالهدوء ذلك الصمت التام الذي يكون مصدره الخوف من الأستاذ بل هو الهدوء والنظام الذي ينبع من رغبة التلاميذ أنفسهم لأن يتعلموا وان يستغلوا كل فرصة تتاح لهم التقدم والنمو كما أن النظام وإدارة الدرس قيمة أساسية على التلاميذ اكتسابها والاقتران بأهميتها " السير العمل التدريسي ". (شفيق، 2013، ص 16)

وتؤكد معظم الدراسات التربوية في مجال التعليمية ان نجاح المعلم في تحقيق أهداف عمليتي التعليم والتعلم يعتمد بدرجة كبيرة على طبيعة الاتصال بين المعلم

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ، د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

وتلاميذه، وبين التلاميذ فيما بينهم، ولتحقيق الاتصال بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم لا بد من توفر من البيئة المناسبة والمشجعة على التفاعل، ويطلق على جميع الأنشطة المتبعة من قبل المعلم وتلاميذه لاستمرار الاتصال بالتفاعل الصفّي (الخطابية واخرون، 2004، ص 149)

كما ان التفاعل الصفّي بانه أنماط الكلام او الحديث او الحديث المتبادل بين المعلم وتلاميذ داخل حجرة الدراسة، وتعكس هذه الأنماط طبيعة الاتصال بين المعلم وتلاميذه وأثره في المناخ الاجتماعي والانفعالي وتنشأ من خلاله علاقات طيبة بين العلم والمتعلم وبين المتعلمين فيما بينهم وذلك على افتراض ان هذا المناخ يؤثر على النتائج النهائية لنظام التعليمي وعلى اتجاهات المعلم نحو تلاميذه واتجاهات التلاميذ نحو معلمهم

الجدول رقم (04) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيانات المحور درجة تطبيق أستاذ التربية البدنية والرياضية لمفردات للكفاءة الأدائية

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأوزان										العبارات
		بدرجة جيدة		بدرجة حسنة		بدرجة متوسطة		بدرجة ضعيفة		بدرجة ضعيفة جدا		
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
3,34	0,66	4	3,4	40	34,5	64	55,2	8	6,9	0	0	العبارة 08
3,28	0,77	6	5,2	34	29,6	63	54,8	10	8,7	2	1,7	العبارة 09
3,91	0,86	34	29,3	42	36,2	36	31,0	4	3,4	0	0	العبارة 10
3,57	0,92	22	19	32	27,6	54	46,6	6	5,2	2	1,7	العبارة 11
3,34	0,94	12	10,3	38	32,8	48	41,4	14	12,1	4	3,4	العبارة 12
3,50	0,92	18	15,5	38	32,8	44	37,9	16	13,8	0	0	العبارة 13
3,55	0,80	12	10,3	48	41,4	50	43,1	4	3,4	2	1,7	العبارة 14
3,53	0,84	12	10,3	50	43,1	44	37,9	8	6,9	2	1,7	العبارة 15

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ، د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

من خلال النتائج الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة كانت كالآتي: نسبة تكرارات بين من 10 إلى 64 ما النسب المئوية 10 إلى 55.2 أما الانحراف المعياري تراوح 0.66 و0.94 وأما متوسطات الحسابية تراوحت 3.28 و3.91

- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

يجد أستاذ التربية البدنية والرياضية مجموعة من صعوبات في تعليم المهارات الحركية المبرمجة خلال الحصة حيث تغلب التلاميذ على هذه صعوبات لأداء للأنشطة الحركية يتضمن الكثير من المبادئ التربوية الهامة مثل تدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول لذلك يجب على الطالب المترص أن يصمد الموقف التعليمي في ضوء الخبرات السابقة وخصائصهم الجسمية والبدنية والمعرفية ومن أهم العناصر التغلب على صعوبة الأداء والتقليل من الوقوع التلاميذ في الأخطاء منها

تبسيط المهارة وتجزئتها عدد التلاميذ توفير الأجهزة والأدوات الرياضية. تبسيط وتعديل القوانين. وقت الممارسة. تعديل قيود التحرك بالأداء. الاختيار الطريقة والأسلوب التدريس المناسب للمهارة

ويرى الأزرق ان الكفاية الادائية سلوك المعلم التدريسي داخل الفصل الدراسي الذي يهدف الى تحقيق جملة من الأهداف لدى التلاميذ، وتعد كفايات التنفيذ المحك العملي لقدرة المعلم على نجاحه في المهنة، وتتطلب كفايات تنفيذ الدرس تمكن المعلم وقدرته على اداء المهام التدريسية الآتية:

- تهيئة الدرس بطريقة تثير اهتمام التلميذ

- تنوع طرائق التدريس (القاء، حوار ديداكتيكي)

- استخدام الوسائل التعليمية بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب

- تنوع الأمثلة لتأكيد الفهم ومراعاة الفروق الفردية لتلاميذ

التلاميذ، دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

- التركيز على فكرة واحد في الوقت الواحد

- التأكد من فهم التلاميذ قبل التقدم لنقطة التالية

- الحرص على اكتشاف التلاميذ للمعلومات بأنفسهم بدل إعطائها لهم جاهزة

- انتهاء الحصة في الوقت المحدد لها وتحقيق أهداف التعلم

- تسجيلات الملاحظات الهامة على المذكرة خلال التنفيذ (الأزرق، 2000، ص 27)

وهذه نتائج متوافقة مع نتائج دراسة (مرنيز ومقاق، 2019)

- الاستنتاج العام:

توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن حصة التربية التطبيقية تساهم في تحسين الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ في الطور الثانوي..

1. تساهم حصة التطبيقية التربوية التطبيقية في تحسين كفاءة التفاعل الصفّي لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2. تساهم حصة التطبيقية التربوية التطبيقية في تحسين كفاءة الأدائية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية..

خلاصة الدراسة:

أن حصة التربية التطبيقية هي برنامج عملي يقوم على أساس الخبرة العملية المباشرة من قبل المعلمين اللذين يتدربون خلالها على مختلف المواقف التدريسية والتي لها دور بالغ في تنمية وتحسين الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والتي تمنحهم فعالية كبيرة في اكتساب وتحسين لهذه الكفاءات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والرفع من كفاءتها ومنه نستنتج أن حصة التربية التطبيقية دور كبير ومهم في اكتساب وتطوير الكفاءات التدريسية الخاصة بدرس التربية البدنية

دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ، د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو

والتي تشمل كل من كفاءة الأدائية وكفاءة التفاعل الصفي وجميع الكفاءات التي يحتاجها أساتذة التربية البدنية والرياضية لتحقيق أهدافه.

- توصيات والاقتراحات:

ففي ضوء نتائج البحث الحالي، وتمشيا مع الاتجاهات الحديثة في إعداد وتكوين اساتذة لديهم كفاءات تدريسية تتماشى مع متطلبات مهنة التعليم لرفع مستوى التربية والتعليم في مجتمعنا نوصي بما يلي:

1. يجب أن يعتمد برنامج التربية التطبيقية بالشمول والتكامل يتم فيه تحديد

واختيار الأهداف التعليمية من قبل مختصين في مجال التربية وشراك جميع الفاعلين في مجال التربية (دكاترة. مفتشين. أساتذة. طلبة جامعة. التلاميذ)

2. ضرورة استعمال بعض معايير التي تستعمل لقياس درجة التمكن المطلوب

إنجازها في هذا البرنامج.

3. اعتماد نماذج حديثة في التدريس لتساهم في تحصيل مختلف الكفاءات

التدريسية لدى أساتذة التربية لبدنية والرياضية

4. تكوين هيئة تدريسية تشرف على تنظيم وتسيير برامج التربية التطبيقية

قائمة المراجع:

1. الأغا إحسان وعبد المنعم عبد الله (1995) التربية العملية وطرق التدريس، غزة، الجامعة الإسلامية

2. الأزرق عبد الرحمن صالح (2000) علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، دار الفكر العربي، لبنان،

مكتبة طرابلس العلمية لليبيا

3. زينب علي عمر، غادة جلال عبد الحليم، طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي،

ط1، القاهرة، 2008.

4. شوق محمود أحمد وسعيد، محمد مالك محمد: تربية المعلم للقرن الواحد والعشرين، مكتبة

العبيكان، المملكة العربية السعودية الرياض 1995

5. عبد الله، عبد الرحمن صالح (1997) التربية العملية أهدافها ومبادئها، دار الفكر للنشر والتوزيع،

القاهرة مصر

- دور حصة التربية التطبيقية في تحصيل الكفاءة التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر التلاميذ، د. العلوي عبد لحفيظ د. يحيى بن حفاف، أ.د. بوطالي بن جدو
6. عماد عبد الرحيم زغول وشاكر المحاميد (2007) سيكولوجية التدريس الصفّي، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع
7. محمد ماجد الخطابية واحمد طويسي وعبد الحسين السلطاني (2004) التفاعل الصفّي، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
9. محمد ماجد الخطابية (2002) التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها"، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 10. محمود عبد الرزاق شفيق وهدي محمود الناشف (2013) إدارة الصف المدرسي دار الفكر العربي، القاهرة، مصر
11. نوال إبراهيم شلتوت محسن محمد حمص (2008) طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.
12. سالم معيض محمد القحطاني، 20019، تقييم فعالية التربية العملية لطالب المعلم بقسم التربية البدنية، (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة أم القرى السعودية.
13. رابع حشاني- 2018- دور برنامج التربية العملية في إكساب طلبة المعاهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية للمهارات التدريسية (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة محمد خيضر، بسكرة
14. علاي طالب، (2017) "الكفاءة التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وأثرها على الجودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأساتذة والتلاميذ (رسالة دكتوراه غير منشورة) جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم – الجزائر.
15. مضر عبد الباقي (2011) الكفايات التعليمية لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية في محافظات الفرات الأوسط، مجلة علوم التربية الرياضية، المجلد 4، العدد 3.
16. عبد الحفيظ لبيكري، صرداوي نزي (2020) الضغوط النفسية المدرسية لتلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا، مجلة دراسات النفسية وتربوية، جامعة ورقلة، المجلد (13) العدد (04)
17. مرينز امنة، مقاق كمال، دور كفاية التنفيذ في تدريس حصة التربية البدنية والرياضية لدى طلبة علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، مجلة الإبداع الرياضي، جامعة مسيلة، المجلد (10) العدد (01)